



بورع مجاناً

نهاية الدكتاتوريات العربية

ترتيبات من أجل تنج مشرف للرئيس اليمني في الذكرى ٣٣ لتوليته الحكم

انتشار صورة للرئيس اليمني تظهر وجهه محروقاً

المسؤولين وقيادات المعارضة ونجل الرئيس صالح ضرورة البدء في تنفيذ المبادرة الخليجية لنقل السلطة في اليمن، سواء عاد الرئيس علي عبدالله صالح إلى البلاد أو لم يعد.

وأضاف المصدر "شدد أطراف النظام على ضرورة إلزام المعارضة برفع الاعتصامات وإزالة أجواء التوتر، غير أن فيلتمان قال إن ذلك سيحدث بعد تنفيذ المبادرة الخليجية"، مشيراً إلى أن المسؤول الأمريكي أكد دعم بلاده لبقاء الاعتصامات.

من جهة أخرى انتشرت صورة على المواقع اليمنية للرئيس اليمني علي عبدالله صالح وهو يرقد على سريرته بالمستشفى العسكري بالسعودية، وتظهر الصورة الحروق التي طالت وجهه صالح جراء القصف الذي تعرض له داخل مسجد التهدين التابع للقصر الرئاسي في مطلع الشهر الماضي.

وأكد مسؤول رفيع في الرئاسة اليمنية في تصريحات لصحيفة "عكاظ" أن تأجيل بث خطاب الرئيس صالح يعود لقرار الأطباء المعالجين له، لأسباب طبية بحتة.

وأفاد السكرتير الإعلامي للرئيس اليمني أحمد الصوفي "لقد تحدثنا مع الأطباء المعالجين للرئيس حول رغبتنا في نقله من المستشفى الذي يعالج فيه إلى قصر المؤتمرات بالرياض، وقمنا بتجهيز الاستوديو لإجراء الحوار، لكنهم نصحونا بعدم مغادرته المستشفى في الوقت الراهن خاصة أنه كان قد أجرى عدداً من العمليات التجميلية، وأن خروجه من المستشفى قد يعرض وجهه إلى الأثرية والغبار الذي قد يؤثر على مسار العملية التجميلية".

من جهة أخرى، نقلت صحيفة "الشرق الأوسط" أمس عن مصادر نوقعا بأن يتنحى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن الرئاسة، وأن يحدث انتقال سلمي للسلطة في اليمن قريباً، وأن الجهود تتركز حالياً على العمل من أجل انتقال سلس وسلمي للسلطة، وتجنب تداعيات دفع البلاد إلى حرب أهلية في المرحلة المقبلة.

وقال محللون إنه رغم رغبة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في التثبيت بالحكم، فإن محاولة اغتياله ربما لم تقض على حياته، لكنها نجحت في منعه من مواصلة ممارسة مهامه كرئيس بسبب الإصابات التي لحقت به.



أبو بكر عبد الله 2010
www.abubakr.com

التونسية ستة منهم، واستخدمت قوات الأمن الفلأء الماضي أمام قصر العدالة وسط العاصمة الغاز المسيل للدعوى لتفريق تظاهرة لمجموعة من السلميين طالبوا بالإفراج عن هؤلاء المعتقلين قبل أن تعتقل مجدداً ٢١ منهم.

في الأثناء وزعت منشائر في عدد من الجوامع في مدينة بنزرت (شمال) تدعين "الهجمة المنهجية والمنظمة ضد الإسلام والمسلمين وتدعو إلى اليقظة والوقوف في وجه هذه الأطراف التي لا تتورع عن التواطؤ مع الأجنبي، على ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية.

الأسد يُعفي محافظ حماة من منصبه .. وارتفاع قتلى الجمعة إلى ٢٨ شخصاً

في جبل الزاوية (شمال غرب).
وأوضح رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان عمار قربي لوكالة فرانس برس أن ٨ أشخاص بينهم سيدة قتلوا عندما أطلق رجال الأمن النار لتفريق تظاهرات جرت في عدة أحياء من مدينة حمص (وسط).
وأضاف "كما قتل شخصان في حي القدم في دمشق بالإضافة إلى ١٣ قتيلاً في ادلب وقتل في حلب وأخرى في اللاذقية"، مشيراً إلى مقتل ٣ سيدات أثناء قصف الجيش السوري لمدرجة في بلدة البارة في جبل الزاوية الجمعة.
وشهدت عدة مدن سورية خروج الآلاف من المحتجين في جمعة "أرحل" مطالبين بإسقاط النظام، قابلهما الجيش بالرصاصة ومحملات الاعتقال.

وأعلن التلفزيون السوري أن الرئيس بشار الأسد أصدر، أمس السبت، مرسوماً يقضي بإعفاء محافظ حماة أحمد خالد عبد العزيز من مهامه، وكانت المحافظة شهدت أمس الأول الجمعة تظاهرات حاشدة تطالب بإسقاط نظام الأسد شارك فيها ما يقارب نصف مليون سوري. وتعد تظاهرة حماة في جمعة "أرحل"، بحسب حقوقيين، الأضخم من حيث عدد المشاركين.

وعلى صعيد آخر، أعلن حقوقيون سوريون، أمس السبت، أن ٢٨ شخصاً قتلوا الجمعة، ٢٥ منهم قتلوا عندما أطلقت قوات الأمن النار عليهم في عدة مدن سورية، إثر قصف الجيش السوري لبلدة البارة

صنعا / وكالات

كشفت مصادر يمنية مطلعة عن ترتيبات لخروج مشرف للرئيس علي عبدالله صالح من السلطة تتضمن إعلان تنحيه في ١٧ يوليو/تموز القادم، والذي يصادف الذكرى ٣٣ لتوليته الحكم عام ١٩٧٨.

وأوضح قيادي بارز في حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم لـ"العربية نت" أنه سواء عاد صالح من رحلته العلاجية أو لم يعد فإن ترتيبات نقل السلطة ماضية بجهود أمريكية وسعودية وضغوط تمارسها واشنطن والرياض على الأطراف السياسية والعسكرية والقبلية للتوافق حول صيغة مناسبة للخروج من الأزمة الراهنة تكفل للمعارضين مطلب رحيل الرئيس وتضمن لصالح خروجاً مشرفاً.

وأشار المصدر - الذي فضل عدم الكشف عن اسمه - إلى أن زيارة مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان قد جاءت في إطار بلورة ما كانت أكدت عليه وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون بشأن ضرورة أن تتم عملية انتقال السلطة في اليمن وفقاً للدستور، أي أنه و انطلاقاً من كون فترة ولاية الرئيس صالح تنتهي في سبتمبر ٢٠١٣ وفقاً للانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٠٠٦، فإن صيغة نقل السلطة لثانته والقائم بأعماله عبدربه منصور هادي ستتضمن استمراراً هادئاً كرئيس انتقالي حتى نهاية الفترة الرئاسية، على أن تكون هناك حكومة وحدة وطنية مشكلة من الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة برئاسة بالنسبة للرياض وواشنطن؛ حيث إن السعودية لن تسمح بوجود صومال آخر في خاضرتها الجنوبية، كما لا تريد الولايات المتحدة استنساخ أفغانستان أخرى في ممر دولي مهم للنفط العالمي ومنطقة حيوية وإستراتيجية بالنسبة للعالم.

وكانت مصادر صحافية يمنية قد أكدت أن مساعد وزير الخارجية الأمريكية جيفري فيلتمان قال لأحد القراء المشترك أثناء لقاء جمعه بقياداتهم إن صالح سيوقع قريباً على المبادرة الخليجية، التي تنص على تنحيه وانتقال السلطة ضمن جدول زمني من ٩٠ يوماً. ونقلت صحيفة "الأولى اليومية المستقلة عن مصدر سياسي رفيع المستوى قوله: أكد فيلتمان لدى لقائه الخميس الماضي كبار



مصير صالح مجهول، والثورة لم تزل مشتعلة ... أ.ف.ب

كليتون: على القذافي التنحي بدل إطلاق التهديدات

■ مدريد / بي بي سي

وأشار إلى أن غاراته ضربت أكثر من خمسين هدفاً على مدار الأيام القليلة الماضية، وذلك في منطقة تمتد ما بين مدينة مصراته التي تسيطر عليها المعارضة إلى جبل نفوسة الواقع على بعد تسعين كيلومتراً فحسب من العاصمة طرابلس. وكان القذافي قد ألقى يوم الجمعة الماضي كلمة عبر الهاتف للآلاف من أنصاره الذين تجمعوا في الساحة الخضراء في طرابلس، تعهد فيها بالبقاء في السلطة ودعا التحالف الذي يقوده حلف شمال الأطلسي إلى وقف حملته الجوية وإلا فسواج "كارثة".

وأضاف القذافي في كلمته لمؤيديه الذين كانوا يلوحون بالأعلام الخضراء: "أنصحكم أن تتراجعوا قبل أن تحل بكم الكارثة. أنصحكم أن تسحبوا طائراتكم وأن تتحاوروا مع الشعب الليبي".

ونصح القذافي الحلف بوقف الحرب الجوية

وأشار إلى أن غاراته ضربت أكثر من خمسين هدفاً على مدار الأيام القليلة الماضية، وذلك في منطقة تمتد ما بين مدينة مصراته التي تسيطر عليها المعارضة إلى جبل نفوسة الواقع على بعد تسعين كيلومتراً فحسب من العاصمة طرابلس.

وكانت مصادر صحافية يمنية قد أكدت أن مساعد وزير الخارجية الأمريكية جيفري فيلتمان قال لأحد القراء المشترك أثناء لقاء جمعه بقياداتهم إن صالح سيوقع قريباً على المبادرة الخليجية، التي تنص على تنحيه وانتقال السلطة ضمن جدول زمني من ٩٠ يوماً. ونقلت صحيفة "الأولى اليومية المستقلة عن مصدر سياسي رفيع المستوى قوله: أكد فيلتمان لدى لقائه الخميس الماضي كبار

وأضاف القذافي في كلمته لمؤيديه الذين كانوا يلوحون بالأعلام الخضراء: "أنصحكم أن تتراجعوا قبل أن تحل بكم الكارثة. أنصحكم أن تسحبوا طائراتكم وأن تتحاوروا مع الشعب الليبي".

ونصح القذافي الحلف بوقف الحرب الجوية

تظاهرة في العاصمة التونسية ضد التطرف الديني والعنف

■ تونس / اف ب

اعتصم عشرات الأشخاص صباح أمس السبت وسط العاصمة التونسية تعبيراً عن رفضهم للتطرف الديني والعنف في تونس ودعماً للعلمانية، على ما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس. وهدف المعتصمون الذين تجمعوا عند شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي في العاصمة أمام المسرح البلدي ضد جميع أنواع التطرف الديني.

ورفعوا لافتات كتبت عليها "تونس بلد التسامح وولد لكل" و "لا لعنف همما كان ماتاهم" و "لا للتكفير" و "لا لجزائر التسعينات". وجاء هذا الاعتصام تلبية

القذافي أجبر أهالي طرابلس على الخروج في المسيرة المؤيدة له

■ طرابلس / أ.ف.ب

أكد جمعة القاطمي، منسق المجلس الانتقالي الليبي، على صفحته في الموقع الاجتماعي "فيس بوك" أن المسيرة الليونية التي نظمت في العاصمة طرابلس لتأييد القذافي جاءت بعد أن هدد القذافي بأسر أكثر من ٢٠ ألف معتقل في طرابلس أنهم إذا لم يخرجوا في المسيرة لن يروا أبناءهم طلقاء، وجلب الآلاف من برست وسيها حجج لهم كل فتانق طرابلس.

وأعتبر القاطمي أن مسيرة الأمس هي محاولة القذافي الأخيرة لإيهام العالم أنه باق في السلطة.

وأكد منسق المجلس الانتقالي أنه ستبدأ قريباً معركة تحرير طرابلس بتقدم الثوار من الخارج وتحرك آلاف الثوار من داخل العاصمة، قائلاً: "إن القذافي انتهى فعلياً".

رغبة الشباب ستزايد لأداء الخدمة العسكرية

دعوة لتجنيد "الجنس اللطيف" إجبارياً في مصر

■ القاهرة / الوكالات

فجرت توصية لجنة القوات المسلحة والهيئات الاستشارية والقضائية المنبثقة عن مؤتمر الوافق القومي بشأن تعديل نظام الخدمة الإلزامية بالقوات المسلحة بحيث يكون التجنيد شاملاً للفتيات أيضاً، جدلاً في الأوساط الدينية بمصر ما بين مؤيد ومعارض.

ففي الوقت الذي اعتبر فيه البعض أن هذا القرار جائز شرعاً على اعتبار أنه واجب شرعي على كل أفراد الوطن بمن فيهم النساء اعترض آخرون على الرامية القرار بتجنيدهن. وقالت بعض التعليقات الطرية إن وجود جنديات في الجيش سيمنح على أداء الشباب للخدمة الإلزامية وسيعتبرون أن تأشيرة "غير لائق طيباً" التي كانت تمثل أملاً لكثيرين أثناء الكشف الطبي الذي يسبق أداء الخدمة العسكرية، ستكون خيراً غير سعيد لهم، وسيسعون في الطرق لتجنبتهم.

وكانت لجنة القوات المسلحة بالوافق القومي أوصت الثلاثاء الماضي في جلستها بمقر مجلس الشعب بضرورة أن يكون التجنيد شاملاً للشباب من الجنسين دون إعفاء أحد من التجنيد بسبب عدم الحاجة إليه، للاستفادة من طاقات جميع الشباب من الجنسين من أجل تنمية الوطن. وتلقت الدكتور أمانة نصير أستاذ الفلسفة والعقيدة هذا الخبر بنوع من الدهول على حد تعبيرها قائلة إن فترة الحمل بالنسبة للمرأة تمثل فترة تجنيد رباني لها، وتساءلت: ألم يكن عمل المرأة في بيتها وإنجاب أطفالها ثم رعايتهم وإدارة شؤون أسرتها أكثر قسوة من تجنيد الرجل لمدة عام أو اثنتين أو ثلاثة، ومن التي ستربي هؤلاء الشباب الذين من المفترض ألا يقاتلوا في الدفاع عن وطنهم، ليست المرأة هي المنوط بها القيام بهذا الدور وتأسيس شخصها، وأكدت نصير لـ"العربية نت" أنه إذا كانت هناك حاجة فعلية ملحة لتجنيد المرأة فلا يجوز أن يكون ذلك أمراً إجبارياً، وإنما لابد أن تترك لها حرية الاختيار ففي عام ١٩٧٦ في محافظة بورسعيد تطوعت كثرات من الفتيات برغبتهم في العمل الوطني، وفتحت لهم الأبواب تحت مسمى التربية العسكرية.

وعلى النقيض اعتبر جمال البنا تجنيد المرأة جائزاً شرعاً وواجباً وطنياً لابد أن يكون إلزامياً وليس بالاختيار. وقال المرأة في عصرنا الحالي تمثل نصف المجتمع وتطالب بحقوقها من هذا المنطلق. والمجتمع بحاجة إلى خدمة كل أبنائه الآن، ومن ثم فما المانع من إلزام الفتيات من أداء الخدمة العسكرية؟ وأضاف البنا أن جموع الفقهاء توافقوا على أن الدفاع عن الوطن واجب شرعي حتى في حالات الحرب، وبما أننا بلد إسلامي فلا بد أن نلهم ما يأمرنا به الإسلام.



القوات السورية تقتل ٢٤ . والمحتجون يطالبون برحيل الاسد

□ عمان / رويترز

قالت المحامية والنشطة الحقوقية البارزة رزان زيتونة ان القوات السورية قتلت ٢٤ مدنيا على الاقل يوم امس الجمعة في الوقت الذي دعا فيه الالف الاشخاص الى تنحي الرئيس بشار الاسد في واحدة من اكبر المظاهرات منذ اندلاع انتفاضة قبل ثلاثة اشهر.

وفي تحد للقمع العسكري الذي يقوم به الاسد خرج منظاهرون الى الشوارع مرة اخرى بعد صلاة الجمعة في شتى أنحاء سوريا من بلدات قرب الحدود مع لبنان في الغرب الى المناطق الصحراوية قرب العراق في الشرق. ويظهر مقطع مصور نشر على موقع يوتيوب الالف المتظاهرين الاكراد الذين خرجوا في مسيرة في عامودة بشمال شرق البلاد وهم يحملون لافتات تطالب برحيل الاسد.

وتعتزم شخصيات معارضة بارزة شجعها اتساع الاحتجاجات الدعوة لعقد مؤتمر للانتقاد الوطني في دمشق في ١٦ يوليو تموز للتوصل الى خطة ذات قاعدة عريضة لحل الازمة السياسية في سوريا.

وقال بيان للمتخلفين ارسل الى رويترز "في ظل نظام لا يقبل سوى الحلول الامنية والعسكرية تهدف هذه الوثيقة الى وضع المبادئ العامة لرؤية مستقبلية للخروج من الازمة الراهنة عبر مرحلة انتقالية يتوافق عليها السوريون ويفرضها الحراك الشعبي وتقومها حكومة انتقاذ وطني تؤسس لدستور جديد وتشكيل الدولة المدنية



الغضب الشعبي السوري مستمر، والآلة العسكرية كذلك... أ.ف.ب

تدعمها دبابات وطائرات هليكوبتر قري لقمع المعارضة. وتركزت الهجمات على القطاع الشمالي من منطقة جبل الزاوية التي يقطنها ١٥ الف شخص حاول كثيرون منهم الفرار الى تركيا التي يوجد بها بالفعل عشرة الاف لاجيء من جراء هجمات في ادلب في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال احد سكان المنطقة ان القوات سدت بكثافة طرق الخروج من جبل الزاوية ولم يتمكن سوى عشرة اشخاص من الذهاب الى تركيا. واذاف ان الطرق خطيرة ايضا لان الطائرات الهليكوبتر والدبابات تطلق النار بشكل عشوائي.

وفي مدينة حماة اظهر على ما يبدو شريط مصور عشرات الالاف من المحتجين يتجمعون في احد الميادين بوسط المدينة. وقال شهود وناشطون ان المتظاهرين في حماة وفي المناطق الشرقية الكردية حملوا بطاقات حمراء للمطالبة "ببتر" الاسد.

وحظرت السلطات السورية تغطية معظم الصحفيين العالميين للاحداث في سوريا منذ اندلاع الاحتجاجات في مارس اذار مما يحول دون التحقق من روايات الناشطين او السلطات.

وقال التلفزيون الحكومي السوري ان مسلحين اطلقوا النار على قوات الامن في حمص وفي عدة بلدات اخرى مما اسفر عن اصابة اثنين من قوات الامن. وذكر شاهد عيان ان عدة عربات مصفحة انتشرت في حي باب السباع العتيق في حمص واطلق جنود النار على محتجين من وراء حواجز وضعت على الطرق الرئيسية في المدينة التي

وهو احد المتنفذين بشدة لانشطة عائلة الاسد في قطاع الاعمال وولييد النبي وهو طبيب لعب دورا كبيرا في حركة من اجل الديمقراطية سحقها الاسد قبل عشر سنوات فيما يعرف بربيع دمشق. ومع اتساع نطاق حملة امنية قال نشطون حقوقيون انها ادت الى

اعتقالات تعسفية لاكثر من الف شخص خلال الاسبوع الماضي وحده قال المنظمون ان انعقاد المؤتمر سيكون اكثر صعوبة من اجتماع للمفكرين سمحت به السلطات الاسبوع الماضي ووفر منبرا نادرا للعديد من الشخصيات المعارضة.

المعاصرة واجراء انتخابات نيابية ورئاسية خلال فترة محددة. ووقع على البيان ٥٠ شخصية من بينها الزعيم الكردي مشعل التمو والقاضي السابق هيثم المالح ونواف البشير وهو زعيم قبلي من اقليم دير الزور بشرق سوريا والاقتصادي عارف دليلة

وزير يماني يشكك في صحة تصريحات المسؤولين بشأن صحة صالح

□ صنعاء / رويترز

شكك قيادي رفيع ووزير حالي في حكومة تصريف الأعمال اليمنية في تصريحات عدد من المسؤولين اليمنيين بشأن الحالة الصحية للرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي يعالج حاليا بالملكة العربية السعودية.

وقال القيادي اليمني إن الذي تعلمه أن صالح أصبح في عداد الموتى سرييا، وكل ما يبث عبر وسائل الإعلام الرسمية من تصريحات يتم بطرق مفضوحة جعلتنا محل تخريب في الوسط الدولي.

وأضاف أن كل المسؤولين الذين يتصدرون للحديث عن الوضع الصحي للرئيس صالح كلهم لا يعلمون شيئا لا من قريب أو بعيد، وكل ما يتم الترويج له يأتي في سياق توجيهات من "العائلة الحاكمة"، حسب تعبيره.

وتابع القيادي قائلا "لقد تحولت اليمن من دولة ديمقراطية إلى دولة ملكية بديرها عدد من الضباط الذين يتحركون حاليا ضمن دائرة "حق أبونا وعمنا"، وأن الواقع اليوم يؤكد حقيقة أن هذا النظام قد فقد شرعيته لأنه لم يعد متحكما سوى في عدد من شوارع العاصمة صنعاء وبقوة الحديد والنار. وطلب القيادي الأجهزة المعنية باليمن بسرعة الكشف عن الوضع الصحي للرئيس صالح خلال ٤٨ ساعة، وقال "ما لم يحدث ذلك فإن صالح يمكن القول أنه أصبح في حكم المجهول، أو العاجز عن إدارة وضعه الجسدي ناهيك عن أن يقوم بمسؤوليات دولة.



مدركة الجيش اليمني تحرس احد مقرات الحكومة... أ.ف.ب

وكالة "سبأ": ابن الرئيس اليمني يدعم حوار نقل السلطة

□ صنعاء / وكالات

في تصريحات لوسائل الإعلام، وصفتها وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بـ "النادرة"، قال أحمد علي عبد الله صالح، إنه يدعم حوارا يجريه نائب الرئيس مع المعارضة بشأن نقل السلطة المحتفل.

من جهة أخرى، كشف معارض يماني، الجمعة، أن ائتلاف أحزاب المعارضة اليمنية "اللقاء

المشترك" ستجتمع غدا، السبت، ليبحث تشكيل مجلس انتقالي، دعا له شباب الثورة اليمنية، وسيتم الإعلام عن تشكيله بأقرب فرصة، استجابة لضغوط النوار في ١٨ محافظة يمنية. وقال الأمين العام لحزب الحق المعارض، حسن محمد زيد، إن المعارضة لم تكن أبدا مع رفض تشكيل المجلس، إلا أنها حاولت أن تعطي المبادرة الخليجية

المشترك" ستجتمع غدا، السبت، ليبحث تشكيل مجلس انتقالي، دعا له شباب الثورة اليمنية، وسيتم الإعلام عن تشكيله بأقرب فرصة، استجابة لضغوط النوار في ١٨ محافظة يمنية. وقال الأمين العام لحزب الحق المعارض، حسن محمد زيد، إن المعارضة لم تكن أبدا مع رفض تشكيل المجلس، إلا أنها حاولت أن تعطي المبادرة الخليجية

المشترك" ستجتمع غدا، السبت، ليبحث تشكيل مجلس انتقالي، دعا له شباب الثورة اليمنية، وسيتم الإعلام عن تشكيله بأقرب فرصة، استجابة لضغوط النوار في ١٨ محافظة يمنية. وقال الأمين العام لحزب الحق المعارض، حسن محمد زيد، إن المعارضة لم تكن أبدا مع رفض تشكيل المجلس، إلا أنها حاولت أن تعطي المبادرة الخليجية

المشترك" ستجتمع غدا، السبت، ليبحث تشكيل مجلس انتقالي، دعا له شباب الثورة اليمنية، وسيتم الإعلام عن تشكيله بأقرب فرصة، استجابة لضغوط النوار في ١٨ محافظة يمنية. وقال الأمين العام لحزب الحق المعارض، حسن محمد زيد، إن المعارضة لم تكن أبدا مع رفض تشكيل المجلس، إلا أنها حاولت أن تعطي المبادرة الخليجية

المشترك" ستجتمع غدا، السبت، ليبحث تشكيل مجلس انتقالي، دعا له شباب الثورة اليمنية، وسيتم الإعلام عن تشكيله بأقرب فرصة، استجابة لضغوط النوار في ١٨ محافظة يمنية. وقال الأمين العام لحزب الحق المعارض، حسن محمد زيد، إن المعارضة لم تكن أبدا مع رفض تشكيل المجلس، إلا أنها حاولت أن تعطي المبادرة الخليجية

ثورة الشموع في اليمن تجعله البلد الرومانسي الأول في العالم

□ صنعاء / أ.ف.ب

يصف البعض الثورة اليمنية بـ "الثورة الرومانسية" وذلك للجو معظم الأسر اليمنية إلى استخدام الشموع كبديل عن الكهرباء التي تنقطع بشكل مستمر منذ بداية الثورة في فبراير الماضي بسبب الأعمال التخريبية التي تعرضت لها محطة الكهرباء الغازية في محافظة مأرب. وقد خربا اقتصاديون حجم استهلاك اليمنيين من الشموع بنحو ٥٠٠ مليون دولار منذ اندلاع الاحتجاجات المطالبة بإسقاط الرئيس علي صالح ومحكمة رؤوس نظامه.

وقال خبير اقتصادي حكومي لفتاة "العربية"، إن هذا الرقم تقديري وربما الرقم الحقيقي أكبر من ذلك قياسا بخمسة ملايين عائلة يمنية تستهلك الوحدة منها ٥ سمعات كحد أدنى في الليلة الواحدة في ظل ارتفاع جنوني لأسعار الشمع التي وصلت إلى ربع دولار للشمعة الواحدة ذات الجودة المتدنية، حيث أن الأنواع الجيدة قيمتها أكبر بكثير.

وأشار إلى أن أزمة الكهرباء باتت واحدة من أبرز نداعيات الأزمة الراهنة، مضيفا أن البلد مقبل على أزمة شموع في ظل الاستهلاك الجنوني لهذه المادة مع غياب البدائل الأخرى. وبحسب حكايات طريفة يرويها اليمنيين فإنه ووفقا لتصنيفات البلدان المصدرة للشمع تعد اليمن "البلد الرومانسي الأول في العالم". ويقول الباحث اليمني كامل عبد الله، إن "الشمع لم يكن وسيلة إضاءة بديلة بالنسبة لليمنيين وإنما كان له مفهوم روحي أو كهنوتي، حيث يشتريه الناس لتقديمه ليقومون على شؤون أضرحة ومزارات الأولياء والمصلحين ولتذك سراج نضاه به تلك الأضرحة، وهو نوع من التبرك والمعتقدات الدينية الخاطئة".

ويقول الكاتب والصحفي معين النجري، إنه "يسكن في حي بشمال العاصمة صنعاء لا يرى الكهرباء إلا لمدة ٥ دقائق فقط بعد صلاة المغرب، نستطيع خلالها البحت عن مكان الشمع والولاة وترتب أمورنا مع باقي الأبناء التي لها علاقة بما بعد الكهرباء، ثم إن غياب الكهرباء أخرج لنا مواهب من اليمنيين الذين تقفنا في صناعة الشمع، ليظهر في السوق شمع يماني، صحيح أنه هزيل بالمقارنة مع المستورد لكنه في النهاية صنع في بلدي

الخارجية الأمريكية: القذافي شخص خطر

□ واشنطن / أ.ش.أ

قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر إن الزعيم الليبي معمر القذافي، بما أظله من تهديدات في كلمته التي ألقاها بعد انتهاء خطبته، وأن حلف الناتو سيواصل الضغط عليه حتى يتنحي جانبا. وقال تونر: "هذا الشخص الذي يملك القدرة على إطلاق التهديد هو شخص خطر، ونحن قلقون، ولكن الناتو سيستمر في مهمته، وفي نفس الوقت سيستمر الضغط عليه حتى يتنحي جانبا".

وكان القذافي قد دعا الجمعة أنصاره إلى الاستيلاء على الأسلحة التي ألقته فرنسا للشوار الليبيين في منطقة جبل نفوسة بغرب ليبيا، مهددا بنقل المعركة إلى "البحر المتوسط وأوروبا". وقال القذافي في كلمة عبر مكبرات الصوت خاطب فيها الألفا من أنصاره الذين تجمعوا في الساحة الخضراء في طرابلس "أرحفوا على الجبل الغربي وافتكوا بالسلاح الذي ألقاه الفرنسيون، ثم إذا أردتم أن تغفوا عن الخوار فأغفوا عنهم". كذلك حض

القذافي أنصاره للزحف إلى مصراته (٢٠٠ كيلومتر شرق طرابلس) التي يسيطر عليها النوار منذ أسابيع، داعيا أنصاره "لإنهاء المعركة بسرعة وتحرير مصراته المتوسطة وأوروبا". وهدد القذافي دول حلف شمال الأطلسي، مؤكدا أن الشعب الليبي قادر في يوم ما أن ينقل المعركة إلى البحر المتوسط وأوروبا. وتابع قائلا: "قد يستبitch بيوتكم ومكانتكم وعائلاتكم لتصبح كلها أهدافا عسكرية مشروعة مثلما أنتم حولتم

مكاتبتنا ومقراتنا وبيوتنا وأطفالنا إلى أهداف عسكرية مشروعة لكم. إذا قرنا ونحن قادرين، على أن تنتقل إلى أوروبا مثل الجراد مثل النحل، ولكن ننصحكم أن تتراجعوا قبل أن تحل بكم الكارثة". ونصح القذافي قوات الحلف بالتعاون مع رؤساء القبائل للخروج من "الورطة" التي وضع الحلف نفسه فيها، وأضاف: "إذا كنتم تريدون أن تجدوا مخرجا من ورطتكم هذه تعاملوا مع الشعب الليبي، هذه بلادنا لا نتركها أبدا ونموت من قهقهة مع رؤساء القبائل.. إن إسقاط

السلاح على الطاير الخامس في الجبل الغربي لم يفعل شيئا". وعرض القذافي على الحلف مساعدته لإيجاد مخرج عن طريق التفاهم مع الشعب الليبي الحر واستطرد قائلا: "الشعب الليبي السيد، الشعب الحر.. ابحثوا عن مخرج من هذه الورطة وأنا أساعدكم. وختم الزعيم الليبي كلمته على وقع هتافات الجموع قائلا: الكفاح مستمر حتى النصر هذه بلادنا لا نتركها أبدا ونموت من قهقهة مع رؤساء القبائل.. إن إسقاط

